

Distr.: Limited
8 September 2021
Arabic
Original: English

مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية
المعني باسترداد الموجودات
فيينا، 6-10 أيلول/سبتمبر 2021

مشروع التقرير

إضافة

ثالثاً - لمحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ الولايات المتعلقة باسترداد الموجودات

- 1- قدم ممثل للأمانة العامة لمحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ الولايات المتعلقة باسترداد الموجودات من خلال تسليط الضوء على بعض الأعمال الجارية على النحو المبين في الوثيقة المعنونة تقرير مرحلي عن تنفيذ أنشطة الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني باسترداد الموجودات (CAC/COSP/WG.2/2021/2).
- 2- وذكر أن الفريق العامل يركز، تماشياً مع ولايته، على ثلاثة أهداف رئيسية هي: (أ) اكتساب معارف تراكمية؛ (ب) بناء الثقة بين الدول الطالبة والدول المتلقية للطلبات؛ (ج) المساعدة التقنية والتدريب وبناء القدرات.
- 3- وفيما يتعلق باكتساب معارف تراكمية، سُلط الضوء على مواصلة المكتب العمل على وضع منتجات معرفية جديدة، بما في ذلك منشور عن إعادة الموجودات بعنوان "مسائل هامة تتعلق بإعادة الموجودات". وكانت مبادرة استرداد الموجودات المسروقة ("ستار") قد أطلقت في كانون الأول/ديسمبر 2020، الطبعة الثانية من دليل استرداد الموجودات المعنون *Asset Recovery Handbook: A Guide for Practitioners*. وعلاوة على ذلك، أطلقت مبادرة "ستار" في كانون الثاني/يناير 2021 موقعها الشبكي الجديد، وهو بوابة إلكترونية تتيح الوصول إلى معلومات عن المبادرة وأعمالها وإنجازاتها. ويواصل المكتب ومبادرة "ستار" دعمهما الفاعل للشبكات الإقليمية المعنية باسترداد الموجودات. وسُلط الضوء أيضاً على مواصلة المكتب، بسبل منها مبادرة "ستار"، الاستجابة بانتظام لطلبات الحصول على مساعدة تقنية الواردة من الدول الأطراف من أجل تعزيز قدرتها على تنفيذ الفصل الخامس من الاتفاقية.
- 4- ورحب المتكلمون بالتقرير المرحلي عن تنفيذ أنشطة الفريق العامل وأعربوا عن تقديرهم للعمل الذي تضطلع به الأمانة في تنفيذ الولايات المنبثقة عن قرار مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية 9/8.



- 5- وأبرز عدة متكلمين أهمية استرداد الموجودات وبينوا أن التحديات المتبقية كثيرة، لا سيما بالنظر إلى الظروف الناشئة عن جائحة كوفيد-19، بما في ذلك: المتطلبات الإثباتية، تعقد إجراءات المساعدة القانونية المتبادلة، عدم وجود فهم موحد لأحكام الاتفاقية، ارتفاع تكلفة مباشرة إجراءات قانونية في بلدان أجنبية، ارتفاع نسبة الموجودات التي تحتفظ بها الدول الأطراف المتلقية للطلبات، فرض شروط على رد الموجودات المسروقة.
- 6- وحدد المتكلمون حلولاً ممكنة في هذا المجال من قبيل استخدام سبل الحل غير القضائية والتسويات في استرداد الموجودات، والتبادل الاستباقي للمعلومات وفقاً للمادة 56 من الاتفاقية، وإقامة شراكات قوية بين الدول الطالبة والمتلقية للطلبات، وتبادل المعارف والبيانات العالمية لتيسير استرداد الموجودات، والتنفيذ الفعال للالتزامات المتعلقة تحديداً باسترداد الموجودات الواردة في الإعلان السياسي الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية المتعلقة بمكافحة الفساد المعقودة في حزيران/يونيه 2021. ودعا أحد المتكلمين إلى تنفيذ التوصيات المتعلقة بدعم استرداد الموجودات الصادرة عن الفريق الرفيع المستوى المعني بتعزيز المساءلة والشفافية والنزاهة في الشؤون المالية الدولية من أجل تحقيق خطة عام 2030.
- 7- وشدد العديد من المتكلمين على ضرورة أن يستند استرداد الموجودات إلى مبادئ الشفافية والمساءلة والنزاهة، وأن يجري بطريقة تفضي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ودعا أحد المتكلمين الدول الأطراف إلى تعزيز استرداد الموجودات عن طريق تعزيز التزامها بالتعاون في الوقت المناسب لاسترداد الموجودات، وتبسيط الإجراءات ذات الصلة، وإبقاء التكاليف القانونية والإدارية في حدها الأدنى بغية تعظيم مبلغ التعويض الذي يمكن أن يصل إلى الدول الطالبة. وأكد متكلم آخر أهمية مراعاة الأصول القانونية ودور الوحدات المتخصصة وأفرقة التحقيق المشتركة وشبكات المدعين العامين ووكالات إنفاذ القانون من أجل استرداد الموجودات بفعالية. وأشار متكلم آخر إلى ضرورة تشجيع الوسائل الإلكترونية لتبادل المعلومات، وبضرورة وضع الأدوات اللازمة لتحقيق تلك الغاية.
- 8- وأبلغ عدة متكلمين الفريق بمبادرات ترمي إلى تحسين استرداد الموجودات في الولايات القضائية لبلدانهم. وتشمل هذه المبادرات بذل جهود لتحسين الأطر القانونية في تلك البلدان في مجال الاعتراف المتبادل بأوامر التجميد والمصادرة وبالمصادرة غير المستندة إلى إدانة والأخذ بالمساومة القضائية واسترداد الموجودات دون اللجوء إلى الملاحقة الجنائية والمحاكمات.
- 9- وأبرزت متكلمة الدور الحيوي الذي يؤديه الاسترداد الفعال للموجودات في التصدي للفساد وأهمية الامتناع عن فرض شروط انفرادية في استرداد الموجودات. ولاحظت أن السلطات الوطنية في بلدانها تتعاون بنشاط مع الشبكات الدولية والإقليمية المعنية باسترداد الموجودات وشجعت الدول الأطراف على تخصيص الموارد المالية التي يحتاجها الفريق لتنفيذ ولاياته.
- 10- وأكد المتكلمون أهمية المساعدة التقنية التي يقدمها المكتب ومبادرة "ستار" من أجل تحسين القدرات الوطنية في مجال استرداد الموجودات.